Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوبية واعطيت قيادته للجنرال قرفنل.

كانت شئون السودان من مدنية وعسكرية تدار بإدارة خاصة بمجلس النظار تسمى ادارة السودان. وقد فصلت هذه الادارة من المجلس وضمت الى الحربية في ١٨٨٤. بيد ان مهامها قد تقلصت في السنوات التالية تبعا لتطور الحوادث. وفي ١٨٨٦ اقترح ونجت من موقعه بجيش الحدود دمج ما تبقى من مهامها الى الادارة الحربية كليا. وفي سنة ١٨٨٧ انشئت إدارة عسكرية بالسودان وادمجت فيها ادارة شئون السودان[١].

وليس من الواضح كيف كانت تدار شئون المخابرات أول الأمر ولكن يبدو ان ضباط الجيش المكلفين بمهمات المخابرات كانوا يرفعون تقاريرهم الى اداراتهم من غير ان تكون هناك إدارة مختصة بجمع المعلومات وتقييمها وتصنيفها في شكل يستفاد منها على وجه منظم.

ويبدو أن مولد مكتب مخابرات الجيش المصري كان من داخل جيش الحدود. فقد كان كتشنر موفدا من قبل ادارة الجيش الى دنقلا لجمع المعلومات وخلق الاتصال بغردون، وقد استقر بالدبة لفترة. وهكذا اختبر كتشنر بنفسه عمل المخابرات وعرف ضرورتها. وقد اهتم جيش الحدود بجمع اخبار الجبهة وتحركات الأنصار في المناطق المتاخمة. ويذكر ونجت في تقرير له بصدد إعادة تنظيم المخابرات انه أنشأ في ١٨٨٦ قلما للمخابرات تابعة لإدارة السودان. وكان ونجت في مبدأ الأمر مساعدا للقومندان العمومي للجيش لشئون التجنيد. فلما الغيت إدارة السودان وانشئت ادارة عسكرية للسودان اصبح قلم المخابرات احد اقسامها. وفي سنة ١٨٨٨ تقرر إحالة أعمال قلم المخابرات الى ونجت إضافة الى عمله في شئون التجنيد. وكان يعاونه في هذا

(١) ملف المخابرات الحربية المصرية برقم ١/٣٠/١٦١. وقد اعتمدنا في بناء ما اوردناه عن تاريخ مصلحة المخابرات الحربية المصرية على الملفات الواردة اعلاه تحت رقم (٢).